



# الأمية

[العنوان الفرعي للمستند]



بإشراف المدرس:  
إعداد الطالب:  
تاريخ البحث:

الأمية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية السلبية والمنتشرة في العديد من المجتمعات، وتكثر هذه الظاهرة في الوطن العربيّ وفي الكثير من الدول النامية، وهي عبارة عن عدم قدرة الإنسان على القيام بالعديد من المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة، والتي تمكّنه من ممارسة الكثير من المجالات الحياتية التي تعتمد على القراءة والكتابة، خاصّة في الوقت الحاضر، والذي رافقه حدوث كبير في التطورات التكنولوجية والعلمية، والتي لا يستطيع أيّ شخص ليس لديه القدرة على الكتابة والقراءة من مجاراتها والتعامل معها، ويختلف العمر الخاص بالأمية من بلد إلى آخرى، ففي البلدان العربية يُعدّ الشخص الذي يصل إلى سن الثانية عشرة ولا يستطيع القراءة والكتابة هو شخص أمي، أما في دول متقدمة وكبيرة كاليابان تعدّ الشخص الذي لم يحصل على المستوى العلميّ الذي يؤهّله لفهم واستيعاب جميع التعليمات الكتابية في الأمور المتعلقة بالتقنيات الخاصة بعمله بأنّه شخص أمي، بالرغم من حصوله على العديد من الشهادات العلمية

### الأسباب الرئيسية للأمية:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الأمية، ومن أهم هذه الأسباب:

**1\_الفقر:** يعاني العديد من الناس في العالم من الفقر، وهو ما يجعلهم غير قادرين على الحصول على التعليم، وبالتالي يعانون من الأمية.

**2\_الحروب والنزاعات:** يعيش العديد من الناس في مناطق تعاني من الحروب والنزاعات، وهو ما يؤدي إلى تعطيل نظام التعليم ويجعل الأطفال والشباب غير قادرين على الحصول على التعليم.

**3-الإهمال الحكومي:** تعاني بعض الدول من نقص الاهتمام الحكومي بالتعليم، وهو ما يؤدي إلى نقص الإنفاق على التعليم وتدهور جودته.

يوجد أنواع كثيرة للأمية في الوقت الحالي وهي:

**1\_ الأمية الهجائية:** ويقصد بها عدم قدرة الأفراد على توظيف مهارات القراءة والكتابة.

**2\_ الأمية الإيديولوجية:** وهي عدم القدرة على تحقيق روابط وعلاقات بين الأفراد نتيجة عدم المعرفة بهم.

3\_ الأمية الوظيفية: ويرتبط هذا المفهوم بعدم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات في الحياة نتيجة لافتقاره إلى توظيف ما تعلمه من معرفة ومهارة وخبرة.

4\_ الأمية الحضارية: وهي مرتبطة بالتعقيد الحضاري والتقدم في آن واحد وقد حددت منظمة اليونسكو الأمية الحضارية في الأنواع التالية:

• الأمية السياسية.

• الأمية الدينية.

• الأمية الاجتماعية.

• الأمية الصحية.

5\_ الأمية المهنية: وتعرف بأنها نقص قدرة الفرد على توظيف بعض المعارف والمعلومات والمهارات في مجالات الممارسة الفعلية في حياة الفرد الخاصة والعامة.

6\_ الأمية البيئية: وتعنى جهل الفرد بأهمية البيئة ومواردها المختلفة وعدم قدرته على التعامل مع البيئة والمحافظة عليها بل والتصرف غير الواعي مع البيئة مما يتسبب في مشكلات بيئية تؤثر على الفرد والمجتمع.

### علاج الأمية:

تعد الحلول التي تتناول مكافحة الأمية بمثابة إنقاذ الفرد والمجتمع، ومن أبرز الحلول:

1\_ التربية والتعليم: يتمثل الحل الأساسي لمشكلة الأمية في تقديم التعليم الجيد والمناسب، والعمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب.

2\_ توفير الدعم المالي: يمكن توفير الدعم المالي للأسر التي تعاني من الفقر والتي لا تستطيع تحمل تكاليف التعليم.

3\_ تطوير المناهج الدراسية: يتعين تحديث المناهج الدراسية وتعديلها لتلبية احتياجات الطلاب وتحسين جودة التعليم.

## أهمية محو الأمية :

يُعتبر محو الأمية بكافة مضامينه، حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، ووسيلة مُهمّة؛ لتنمية، وتعزيز المهارات، والقدرات الشخصية لدى الأفراد، بالإضافة إلى تحقيق كافة أشكال التنمية البشرية، والاجتماعية، كما أنّ محو الأمية، يُشكّل نواة التعليم الأساسي للجميع، وهو يُعتبر عاملاً مُهمّاً، وضرورياً؛ للقضاء على كافة أشكال الفقر في المجتمع. يُساهم بشكل كبير في خفض مُعدّل وفيات الأطفال. يُؤدّي إلى الحدّ من مُعدّلات النموّ السكاني. يُحقّق المساواة، وعدم التمييز بين الجنسين. يضمن وجود التنمية المُستدامة.

في النهاية نرى أن الأمية من المشكلات التي يجب على المجتمعات حلها بكل الطرق المتاحة لديها ، وتقف على قدم وساق من اجل اقتلاعها من جذورها ، فالأضرار التي تسببها الامية ليست هينة ، وتتطور يوما بعد يوم ، لذلك علينا كأفراد التشارك مع الحكومات والرؤساء من اجل التقدم بالمجتمع.

فمننا من يمكنه تقديم الدروس المجانية من اجل العمل على محو الامية لدى الجيران ، او الاقارب ممن لا يملكون او فاتتهم فرصة التعليم فيما سبق ، بالإضافة الى الجهود التي يمكن للدولة القيام بها من اجل النهوض بالمنظومة التعليمية ، والمجتمع الذي يحتوي على نسبة أمية.